Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(جـ) تضعيف الفاء والعين :

ولا يكون هذا إلا فى الأسماء بل إنه لم يرد إلا فى اسمين هما : مرمريس ومرمريت ، وهما بمعنى الشدة ، وقد نص العلامة ابن جنى على هذا بقوله : « تكرار الفاء لم يأت به ثبت إلا فى مرمريس » [1] ووزن هاتين الكلمتين (فعفعيل) .

(د) تضعيف العين واللام :

ولا يكون هذا إلا فى الاسم أيضاً مثل : سمعمع بوزن (فعلعل) وهى وصف لصغير الرأس ، وعرمرم (الشديد الضخم) ، وغشمشم (الكثير الظلم) وأوزانها (فعلعل) ، والملاحظ أن هذا النوع من الزيادة يطرد فى أحد معنيين : الإلحاق مثل جلبب الملحق بدحرج والتكثير مثل : حطّم ، قطّع ، سمعمع . . . إلخ .

2 ـ الزيادة بغير التضعيف :

استقصى العلماء هذا النوع فوجدوه منحصراً فى عشرة حروف جمعت فى قولهم « سألتمونيها » أو « هناء وتسليم » وهى السين والهمزة والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والألف .

وهذا لا يعنى أن هذه الحروف تكون زائدة أينما وجدت ولكن يعنى أن أية زيادة على الأصل إذا لم تكن بالتضعيف لا تعدو هذه الحروف ، وإلا فإن كلمات كثيرة تتكون أصلاً من هذه الحروف مثل : آوى ، همّ ، سأل نهل هتن ، مهل ، ملأ ، هوى ، سما ، سلم .

• أغـراض الزيـادة :

لماذا يزاد الحرف الواحد أو مجموعة الحروف على الجذر الأصلى للكلمة ؟

إن الإجابة على هذا السؤال تقتضى أولاً عرض مجموعة من الأمثلة مجرّدة ثم مزيدة ثم ننظر بعد ذلك فى الأثر الذى تركه الحرف الزائد أو تلك الحروف فى

---

(3) ابن جنى « الخصائص » . ج/2 . ص 53 .